

من هو رakan الخضير الذي يهاجمه "بحارة الرمثا"؟

alaraby.co.uk/من-هو-راكان-الخضير-الذي-يهاجمه-"بحارة-الرمثا"؟

الصورة



اندلعت احتجاجات وأعمال شغب في الرمثا (تويتر)

± الخط =

هاجم بيان شديد اللهجة صادر عن تنسيقية "بحارة الرمثا" الحكومة الأردنية برئاسة عمر الرزاز، لافتاً إلى أن الاحتجاجات التي شهدتها المدينة الليلة الماضية جاءت كرد فعل على قرارات الحكومة المجحفة تجاه "بحارة" وأهالي المدينة، متهماً الحكومة بـ"التصيد لقطع رزق الأردنيين بحجة تهريب الدخان".

والبحارة اسم أطلقه سكان بالرمثا على من يعمل على سيارة تحمل مسافرين بين الأردن وسورية ولبنان، وتنقل كميات مسموحاً بدخولها من البضائع إلى المملكة دون أن تخضع للجمارك.

وقال البيان إن "عمليات مواجهة التهريب كان يجب لها أن تتم من خلال محاربة زعماء التهريب بالأردن القائمين على إدخال أطنان الدخان والمخدرات من سورية"، مطالباً الحكومة بمحاسبة "زعيم تهريب الدخان والمخدرات القاطن في محافظة المفرق رakan الخضير".

والخضير مواطن سوري حصل على الجنسية الأردنية مؤخراً، وهو قائد "جيش العشائر" ومقرب من مستشار العاهل الأردني لشؤون العشائر، سعد هائل السرور.

وأضاف بيان "بحارة الرمثا" أن رakan الخضير تمت مكافأته من خلال تجنيسه على تهريبه الدخان والمخدرات من سورية وبكميات كبيرة تحت إشراف عدد من المتهمين بالفساد بالأردن، مشيراً إلى أن "قرارات إنقاذ البلد اقتصادياً لا تتم من خلال كروز أو كروزين دخان، بل بالسيطرة على الكميات الهائلة التي تدخل البلد".

وهدد البيان الحكومة الأردنية بالمزيد من التصعيد، والكشف المزيد من عمليات الفساد في حال عدم العدول عن قراراتها المتمثلة بالحد من كميات الدخان الممكن نقلها عبر الحدود دون دفع جمارك.

ويبقى الكثير من سكان مدينة الرمثا باللوم على الأزمة السورية كسبب لتردي أوضاعهم المعيشية خلال السنوات الثماني الماضية، ويتهمون الحكومة الأردنية بالتقصير وعدم توفير فرص عمل بديلة لنشاطاتهم التجارية التي تعطلت بسبب إغلاق الحدود مع سورية.

وركان الخضير هو رئيس تجمع أحرار عشائر الجنوب السوري الذي يتكون من شقين عسكري ومدني، وجيش أحرار العشائر هو الذراع العسكري، ويترأس التجمع على المستوى السياسي ركان الخضير، أما قائده العسكري فهو حسام الكراشة.

اقرأ أيضاً

أعمال شغب في مدينة الرمثا الأردنية والحكومة تدعو للحوار

وينتشر التجمع في الجنوب السوري بداية من الحدود الأردنية وصولاً لبلدات الطيبة والغرايا وخربة غزالة والنعيمة وازرع واللجاة، ويتهم التجمع من قبل بعض أطراف المعارضة السورية بالاكتماء بمحاربة تنظيم "داعش" الإرهابي وعدم خوض حرب حقيقية مع النظام السوري.

وعن سبب اختيار تسمية "جيش العشائر"، أوضح الخضير في تصريحات صحافية سابقة أن الاسم اختير لاجتذاب شبان العشائر ومنع "داعش" من وضع أقدامه في قرى العشائر، مؤكداً في الوقت ذاته أن الاسم ليس له أي دوافع إقليمية أو طائفية.

ويدعم الأردن جيش العشائر في درعا، ليكون أداة قوية في مواجهة "داعش" وأي مخاطر اقتصادية واجتماعية وأمنية.

يذكر أنه تم تعيين سعد هائل السرور مستشاراً للملك لشؤون العشائر في شباط/فبراير الماضي والذي كان نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للدخلية وترأس أيضاً مجلس النواب عدة مرات ولديه خبرات طويلة جداً في شؤون العشائر الأردنية، وتحديدًا في شمال الأردن وجنوبه وسورية.

دلالات

- سورية
- الأردن

جميع حقوق النشر محفوظة 2021

